

آداب تعامل الزوج مع الزوجة في مدرسة أهل البيت عليهم السلام

<"xml encoding="UTF-8?>



أولاً : إطعامها بيده

عن النبي صلى الله عليه وآله :
إن الرجل ليؤجر في رفع اللقمة إلى في امرأته
المحجه البيضاء ، ج 3 ، ص 70

ثانياً : الجلوس معها

عن النبي صلى الله عليه وآله :
جلوس المرء عند عياله أحب إلى الله تعالى من اعتكاف في مسجدي هذا
تنبيه الخواطر : 2 / 122

ثالثاً : خدمة البيت معها

قال رسول الله صلى الله عليه وآله: *يا علي، ساعة في خدمة البيت، خير من عبادة ألف سنة.
بحار الانوار ج 101 ص 131

رابعاً : الصبر على سوء خلقها

ففي الحديث :

من صبر على سوء خلق امرأته واحتسبه أعطاه الله تعالى بكل يوم وليلة يصبر عليها من الثواب ما أعطى أيوب عليه السلام على بلائه وكان عليها من الوزر في كل يوم وليلة مثل رمل عالج.

بحار الانوار ج 7 ص 215

خامساً : أن يوسع عليها في النفقة ما دام قادراً لكن لا يبلغ حد الإسراف.

يقول الامام زين العابدين عليه السلام : إن أرضاكم عند الله أسبغكم على عياله.

بحار الانوار ج 75 ص 135

سادساً : التجاوز عن عثراتها .

من الممكن أن تخطيء المرأة كما يخطيء الرجل فلا يكون ذلك مداعة للعنف معها وإلحاد الأذية بها بل على العكس تماماً

فليكن لما هو أقرب للتقوى من العفو والرحمة وإقالة العترة فعن الامام الصادق عليه السلام : وإن جهلت غفر لها .

وسائل الشيعه / ج 14 / باب 88 / ح 1

وإلا فإن الوقوف عند كل صغيرة لا يمكن أن تستمر معه الحياة الزوجية

وتسقى به العشرة، خصوصاً مع التوصية الواردة في حقها حيث قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

أوصاني جبرئيل عليه السلام بالمرأة حتى ظننت أنه لا ينبغي طلاقها إلا من فاحشة بيّنة

بحار الانوار ج 100 ص 252

سابعاً : استمالة قلبها

وهي تتم بأمور على سبيل المثال التجمل لها وابداء الهيئة الحسنة في عينها حيث يؤكد الإسلام على التنظيف

والأناقة وتزيين الزوج لزوجته بما يتناسب معها وترضاها كما أن عليها ذلك في قباليه.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله :

ليتهيأ أحدكم لزوجته كما تتهيأ زوجته له